السيد الحكيم.. من اداب الطعام البداية بالبسملة والنهاية بحمده تعالى

واصل السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني حديثه في المحاضرات الرمضانية عن حق البطن وهو الحق الثامن من رسالة الحقوق لسيدنا ومولانا الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام)، وانتهى بنا الحديث إلى الإضاءة الثامنة التي ترتبط بآداب الأكل، فللطعام آداب قبل تناوله وأثناء تناوله وعند الانتهاء منه.

آداب قبل الطعام

وفصل سماحته في اداب الطعام حيث قال ..

١- جهة الطعام، أي أنه يجب أن يكون طعاما حلالا، كما يجب معرفة طريقة كسب المال الذي يشترى به الطعام أن لا يكون حراما أو مشبوها

عن الإمام محمد الباقر (عليه السلام) ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله "العبادة سبعون جزءا أفضلها طلب الحلال "

٢- غسل اليدين

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) " الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم ويصحح البصر"، وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم)" من سره أن يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور طعامه "

٣- أن يضع الطعام على سفرة على الأرض

عن أنس بن مالك قال " ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلّم على خوان قط ، ولا في سُكُرُّجة" قيل له فعلى ماذا كنتم تأكلون: قال على السفرة.

٤- أن يجلس جلوس العبد عند الطعام

أن يجثو على ركبتيه أو يرفع رجله اليمني ويجلس على اليسرى

عن علي (عليه السلام) " إذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد، ولا يضعن إحدى رجليه على الأخرى، ولا يتربع، فإنها جلسة يبغضها الله عز وجل ويمقت صاحبها"

٥- أن ينوي في أكله طاعة الله "ولا تخرجه من حد التقوية إلى حد التهوين"

٦- أن يرضى بالموجود من الرزق والحاضر من الطعام

عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) " أكرموا الخبز، قيل: وما إكرامه؟ قال: إذا وضع لا ينتظر به غيره"

٧- أن يجتمع الناس على الطعام

عن رسول "صلّى اللّه عليه و آله و سلّم" الطعام إذا جمع أربع خصال فقد تم إذا كان من حلال و كثرت الأيدي و سمي في أوله و حمد اللّه عز و جل في آخره"

اما آداب حين الطعام فقال سماحته

١- أن يبدأ باسم الله في أوله ويحمد الله في آخره

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) " إذا وضعت المائدة حفتها أربعة آلاف ملك فإذا قال العبد: بسم الله قالت الملائكة: بارك الله عليكم في طعامكم ثم يقولون للشيطان: اخرج يا فاسق لا سلطان لك عليهم فإذا فرغوا فقالوا: الحمد لله، قالت الملائكة: قوم أنعم الله عليهم فأدوا شكر ربهم، وإذا لم يسموا قالت الملائكة للشيطان: ادن يا فاسق فكل معهم فإذا رفعت المائدة ولم يذكروا اسم الله عليها، قالت الملائكة: قوم أنعم الله عليهم فنسوا ربهم جل وعز"

٢- الأكل باليمين

٣- البدء بالملح والانتهاء به

الإمام علي (عليه السلام): "أبدؤوا بالملح في أول طعامكم؛ فلو يعلم الناس ما في الملح لاختاروه على الترياق المجرب"

٤- تصغير اللقمة

٥- المضغ الجيد للطعام

٦- عدم مد اليد إلى الطعام إلا بعد بلع اللقمة

٧- أن لايذم مأكولا

٨- أن يأكل مما يليه إلا الفاكهة

٩- أن لا يأكل من ذروة القصعة ولا من وسط الطعام بل يأكل من استدارة الرغيف

١٠- أن لا يقطعه بالسكين

١١- أن لا يقطع اللحم فقد نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال إنهشوه نهشا

١٢- أن لا يوضع على الخبز قطعة لحم أو غيرها

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) " أكرموا الخبز فإن الله أنزله من بركات السماء وأخرجه من بركات الأرض

١٣- أن لايمسح يده بالخبز

١٤- أن لا يأنف عن أكل ما يسقط من طعامه

١٥- أن لا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فإنه لايدري في أي طعامه البركة